الأنباء
الخميس 31 مارس 2011

تقرير إخباري

تناقضات خطاب الرئيس أوباما

نيويورك تايمز: علقت واشنطن تايمز في افتتاحيتها على خطاب باراك أوباما امس الأول بشأن موقف أميركا من ليبيا بأنه رغم قدرته الخطابية الكبيرة لم يكن خطابه ذا أهمية تذكر.

وقالت الصحيفة ان اوباما انتظر 9 ايام بعد بدء القوات الأميركية الانخراط في العمليات الحربية في ليبيا ليلقي خطابا مهما للأمة. وتجنب في البداية إبداء أكثر من ملاحظة روتينية لأن انخراط الولايات المتحدة في الحرب كان من المفترض ان يكون قصيرا ومحدودا. لكن بعد ان أصبحت الحركة أنشط ولم ير أوباما تأييد الرأي العام، الذي يستمتع به معظم الرؤساء بعد إطلاق العنان للقوة العسكرية، كان مضطرا لمناقشة المسألة دون مواربة. وبصفته القائد الأعلى فإنه يواجه تناقضات تجعل هذا الصراع صعبا لإقناع الآخرين به.

وذكرت الصحيفة جانبا من هذه التناقضات ومنها ان أوباما بدأ حربا ليست بحرب، وانه يستخدم قوة عسكرية لكن وزير دفاعه يقول انه لا توجد مصلحة أميركية جوية معينة. كما انه أقنع دولته والأمم المتحدة بمنطقة الحظر الجوي، لكن قوات التحالف تستهدف القوات البرية الليبية. وتفويض أوباما كان لحماية المدنيين لكنه ينحاز مباشرة الى جانب الثورة. وامتدح أوباما «الآمال المشروعة للشعب الليبي» لكن كثيرا من الثوار، كما قالت الصحيفة، متطرفون إسلاميون بل وحتى أعضاء في تنظيم القاعدة. وقد ذهب أوباما للحرب لمنع إراقة الدماء في ليبيا لكنه يقدم فقط كلمات جوفاء للسوريين الأبرياء الذين اغتالتهم ديكتاتورية الأسد. وقال اوباما ان الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير النظام بالقوة لكنه يعتقد ان على القذافي ان يرحل.

واشارت الصحيفة الى ان ما قاله اوباما من انه لن تكون هناك قوات برية في ليبيا لكن هناك تقارير عن نزول قوات برية. وقال اوباما ان العملية ستسلم الى حلف شمال الأطلسي (ناتو) لكن الولايات المتحدة مازالت تتحمل العبء الأكبر. وقال ايضا ان عملية فجر أوديسا ستكون محدودة في ايام وليس اسابيع لكن يبدو الآن انها ستستمر لشهور او اطول من ذلك.

واضافت ان اوباما ادان السياسة الاحادية لسلفه الرئيس جورج بوش، لكن القوات الاميركية ذهبت للحرب دون تفويض من الكونغرس وفي ظل عدد اقل من شركاء التحالف وتأييد ضعيف من العالم العربي.

وختمت الصحيفة ان كل هذه التناقضات كانت من صنع الرئيس، وهي نتاج محاولة الحفاظ على صورة سامية مازالت تعتقدها الآن شرذمة قليلة من الدائرة الداخلية في البيت الأبيض. ذاك هو الرئيس الحائز على جائزة نوبل للسلام الذي وسع حروب اميركا وبطل المسلمين الذي يساعدهم فقط عندما يكون الوقت مواتيا، والزعيم العالمي الكبير الذي يؤكد باستمرار على النفوذ المتضائل لأميركا، «ويا لها من ملحمة أوديسية غريبة وطويلة التي صارت اليها رئاسة أوباما».

معارضون ليبيون يتقهقرون شرقاً تحت وابل من النيران

دول الخليج تشيد بنتائج مؤتمر لندن الوزاري وأوغندا تعرض على القذافي حق اللجوء «إذا طلب منها ذلك»

ثوار ليبيون يصعدون إحدى السيارات خلال هروبهم من القصف العنيف على الطريق بين اجدابيا والبريقة (رويترز)

بعد ثلاثة ايام من تقدم الثوار غربا باتجاه مدينة سرت «مسقط رأس القذافي»، استعادت القوات الليبية امس زمام المبادرة مسترجعة مناطق السدرة ورأس لانوف والبريقة اثر مواجهات عنيفة اضطر على اثرها الثوار الى التقهقر شرقا، متوعدين كتائب القذافي بالعودة، حيث قال قيادي معارض «نحن عائدون إلى اجدابيا.. سنتجمع هناك وباذن الله سنعود إلى البريقة».

وفي اطار المعارك المستمرة على مدار الساعة قال متحدث باسم المعارضة ان القوات التابعة للقذافي قتلت 18 مدنيا في مدينة مصراتة أمس وأن القوات الحكومية مازالت تقصف المدينة وتشتبك مع المقاتلين.

في هذا الوقت أشادت دول مجلس التعاون الخليجي الست بأهمية نتائج مؤتمر لندن الوزاري حول ليبيا، معتبرة أنها تصب في دعم الشعب الليبي الشقيق.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية، في تصريح صحافي امس، إن «المشاركة الخليجية في المؤتمر ممثلة في الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات قد جددت تأكيد حيوية الدور الخليجي في دعم القضايا الكبرى ومناصرة الحق والحرية».

ولفت العطية إلى «التأكيدات الواضحة التي أطلقها رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري في شأن دعم إرادة الشعب الليبي ورأى أنها تعكس سمات الديبلوماسية القطرية التي تحظى باحترام إقليمي ودولي».

واضاف أن «دول مجلس التعاون الخليجي ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الليبي»، مشيدا «بمضمون البيان الذي شدد على الحاجة الملحة للجهود الإنسانية والعمل على إيصال المساعدات للمدن والمجتمعات التي تعاني من ظروف إنسانية صعبة».

بريطانيا تطرد خمسة ديبلوماسيين ليبيين

وزير الخارجية الليبي يغادر تونس إلى لندن

في سياق اخر اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس ان لندن طردت خمسة ديبلوماسيين ليبيين من بينهم الملحق العسكري على خلفية مخاوف ان يشكلوا خطرا امنيا.

وصرح هيغ امام النواب «اعلن امام المجلس اننا اتخذنا اجراءات لطرد خمسة ديبلوماسيين ليبيين من السفارة الليبية في لندن من بينهم الملحق العسكري، وذلك في دليل على قلقنا العميق ازاء موقف النظام الليبي».

واضاف ان «الحكومة اعتبرت ان بقاء هؤلاء الاشخاص في بريطانيا سيشكل خطرا على امننا».

واوضحت من جهتها وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس في وقت لاحق «لن نعطي تفاصيل حول نشاطاتهم. لكننا نعتقد ان (الديبلوماسيين المطرودين) من بين الموالين لنظام القذافي في السفارة، وهم يمارسون ضغوطا على المعارضة الليبية ومجموعات الطلاب في بريطانيا وسيهددون الامن القومي في حال بقائهم في البلاد».

الى ذلك لم تتوقف المساعي الديبلوماسية لوقف حمام الدم في ليبيا وحث القذافي على ترك السلطة اذ برزت امس خطوة تشجيعية من اوغندا حيث اكدت انها سترحب بالقذافي اذا طلب حق اللجوء وذلك بعد ان اقترحت دول غربية ودول اخرى خروج القذافي الى المنفى لانهاء الصراع في بلاده.

إلى ذلك، قال مصدر رسمي تونسي إن وزير الخارجية الليبي موسى كوسا غادر بعد ظهر امس مطار «جربة جرجيس» التونسي باتجاه العاصمة البريطانية لندن.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن كوسا غادر تونس إلى لندن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية أقلعت من مطار «جربة جرجيس» عند الساعة 13 بالتوقيت المحلي.

وأضاف المصدر أن عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية العامة الليبي المكلف بالشؤون الأوروبية الذي كان يرافق كوسا أثناء دخوله الأراضي التونسية عاد امس إلى الأراضي الليبية.

وكان وزير الخارجية الليبي قد دخل الأراضي التونسية مساء الاثنين الماضي عبر المعبر الحدودي المشترك في رأس جدير بأقصى الجنوب التونسي في زيارة وصفها مسؤول رسمي بأنها خاصة ولا تندرج في إطار اتصالات رسمية مع الحكومة التونسية المؤقتة.

وبحسب مصدر رسمي طلب عدم ذكر اسمه فإن كوسا أقام في أحد الفنادق بجزيرة جربة التونسية ولم يلتق بأي مسؤول تونسي أو أجنبي وذلك خلافا لما تردد في وقت سابق من أنباء حول اجتماعه بمسؤولين فرنسيين.

ابنة خالة العبيدي: لن يتركها النظام سوى مجنونة أو مقتولة

دبي ـ العربية.نت: قالت مريم عمر ابنة خالة ايمان العبيدي ان مصير قريبتها غير معروف على الرغم من اعلان عقد قرانها على شاب من درنة، نافية انها تعاني من مرض نفسي او كانت مخمورة لحظة اقتحامها فندقا مخصصا للصحافيين الاجانب بالعاصمة الليبية واعلانها انها تعرضت لاغتصاب جماعي من كتائب القذافي، واضافت في حديث أجرته معها قناة «الآن» الفضائية في مدينة طبرق ان ايمان تخرجت في كلية القانون فرع الزاوية وليست مقيمة في طرابلس، لكنها تقوم بزيارات لاختها آمال التي تعمل في الرقابة الادارية لمساعدتها في رعاية ولديها.

ايمان العبيدي

... وابنة خالتها مريم عمر

واوضحت ان الاغتصاب تم عندما اعترضتها حواجز امنية داخل طرابلس، ومن المحتمل ان يكون زوج اختها ويدعى صالح قد تم قتله فيما اختطف ابن اختها محمد.

واستطردت مريم ان مكان آمال غير معروف، وقد تظهر على شاشة التلفزيون الليبي تحت تهديد السلاح لتقول ان ايمان مريضة نفسيا.

وعندما سئلت عما اذا كانت العائلة اجرت اتصالات مع سلطات القذافي لاطلاق سراح ايمان، قالت: انس الموضوع، كيف نخرجها؟ لقد اغلقوا طرابلس فصارت سجنا كبيرا لا يستطيع احد الخروج منه، نتصل ببعض افراد عائلاتنا هناك الذين لديهم هاتف الثريا فيؤكدون لنا ان تجمع اكثر من اثنين ممنوع، ولا نستطيع التحرك الا لاحضار الماء والخبز والبنزين.

وتابعت مشيرة الى ايمان واسرة اختها: لقد نسيناهم، فمصيرهم لن يخرج عن احتمالين، الجنون او القتل، النهاية ان ايمان بارك الله فيها فضحتهم، واظهرت وجههم الآخر حتى مع النساء.

في هذا الوقت، قال المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى ابراهيم ان ايمان العبيدي تواجه تحركا قضائيا لذكرها علنا اسماء اشخاص اتهمتهم باغتصابها.

وذكر ابراهيم ان اتهام شخص بارتكاب جريمة جنسية امر خطير جدا في الاسلام، وقال انها ذكرت اسماء المتهمين علانية وانهم يقاضونها.

كتائب القذافي توزّع واقيات وفياغرا لاغتصاب المعارضين!

عثر المتمردون الليبيون لدى الكتائب الموالية للقذافي على واقيات ذكرية وأقراص «فياغرا» زاعمين أن الكشف دليل على حملة «اغتصابات» يشنها الديكتاتور الليبي لترويع معارضيه من الرجال والنساء على حد سواء.

وتشهد المستشفيات زيادة في أعداد ضحايا الانتهاكات الجنسية منذ بدء انتفاضة 17 فبراير الفائت، وفق ما كشفت مقابلات أجرتها الصحيفة مع مصادر طبية ومع المتمردين.

وقال طبيب، رفض كشف هويته حرصا على حياته بحسب الواشنطن تايمز، ان الواقيات و«الفياغرا» عثر عليها في ملابس جثث قتلى كتائب القذافي من قتلوا في المعارك أو تم أسرهم، وان معظم ضحايا الانتهاكات الجنسية أشاروا بأصابع الاتهام الى جنود النظام.

وقال شاهد عيان من سكان بنغازي ان تلك المقتنيات عثر عليها لدى جنود اعتقلوا الاسبوع الماضي بعدما تقدمت الكتائب الموالية للقذافي نحو مشارف المدينة الشرقية التي تعد المعقل القوي للمتمردين.

وقال: تحدثوا للسكان عبر الميكرفون وطلبوا منهم إخراج النساء عاريات من المساكن لتفادي تعرضهم للقتل.

وردد سكان آخرون من العاصمة طرابلس وأدجدابيا تلك المزاعم بعينها، علما ان تابو «الخزي والعار» المرافق لجرائم الاغتصاب في المجتمع العربي، جعلت من الصعوبة للمتمردين والجماعات الحقوقية تقديم تقديرات دقيقة عن اعداد حوادث الاغتصاب.

القذافي: ليبيا لم تشهد مظاهرات ولا احتجاجات مطلقاً!

اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه لا يوجد اي سبب داخلي يجعل في ليبيا ازمة من اي نوع على الاطلاق، لافتا الى ان السلطة في يد الشعب الليبي يمارسها في المؤتمرات الشعبية التي فيها كل المواطنين رجالا ونساء بلغوا سن الرشد.

وجادل القذافي بحسب جريدة «الشرق الأوسط» بأنه ليس لهذه الديموقراطية الشعبية مباشرة مثل الا في أثينا قبل الميلاد، زاعما ان ثروة البترول ملك للشعب الليبي وسلاح بيد الشعب، وقال في رسالة وجهها الى البرلمان الأوروبي، والكونغرس الأميركي، والأحزاب السياسية المعارضة في أميركا، ومؤتمر لندن وكذلك الى السفراء ووكالات الأنباء ومراسليها وكل الإعلاميين في العالم انه ليس في ليبيا حاكم يحكم، فلا حاكم ولا محكوم.

نيكاراغوا تمثل مصالح ليبيا في الأمم المتحدة!

ماناغوا ـ أ.ش.أ: أعلنت نيكاراغوا ان ميغيل داسكوتو مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية سيمثل مصالح ليبيا في منظمة الأمم المتحدة.

وقالت وكالة نوفوستي الروسية نقلا عن بيان بثته حكومة نيكاراغوا على موقعها على الإنترنت ان حكومة ماناغوا ستمثل مصالح ليبيا في المنظمة الدولية لطلب تقدم به وزير الخارجية الليبي الى الامين العام للأمم المتحدة بعد ان رفضت الولايات المتحدة منح تأشيرة الدخول الى سفير ليبي جديد لدى الأمم المتحدة عينته الحكومة الليبية.

ثورات العرب أضرت بحركة الطيران

أدت الاضطرابات في المنطقة العربية الى تراجع نمو الطلب على السفر الجوي والى خفض حركة النقل الدولية بنحو 1٪ خلال الشهر الماضي.

وارجع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) في بيان له تراجع نمو الطلب على السفر الى الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية.

واوضح ان حركة النقل الجوي للافراد لم تحقق مستويات النمو المتوقعة منها، اذ نمت بنسبة 6٪ على اساس سنوي انخفاضا من 8,4٪ في يناير الماضي مع قيام مسافرين بتأجيل رحلاتهم الى المنطقة العربية مما خفض الارقام الشهرية.

وبالنسبة لحركة الشحن الجوي، اوضحت «اياتا» انها اكتفت بالارتفاع بنسبة 2,3٪ بعد ان كانت حققت نموا بنسبة 8,7٪ في يناير الماضي.

واضافت انه يضر بحركة النقل الجوي ايضا ارتفاع اسعار النفط المدفوع بمخاوف من ان الاضطرابات قد تعطل امدادات النفط من المنطقة العربية الغنية بثرواتها النفطية مما يفرض ضغوطا اضافية على هوامش صناعة الطيران.

ورجح الرئيس التنفيذي لـ «اياتا» جيوفاني بيسيناني ان تواجه شركات الطيران العالمية تحديا لاسترداد تكلفة الوقود الاضافية، منبها الى ان هامش الربح لشركات الطيران المتوقعة زيادته بنسبة 1,4٪ للعام الحالي يتعرض لضغط كبير مع ارتخاء ميزان العرض والطلب.

ومن المتوقع ان تتأثر حركة النقل الجوي في الشهر الجاري بدرجة اكبر مما ألم بها في الشهر الماضي، مع تضافر زلزال اليابان وما تبعه من مخاوف بشأن محطة نووية معطوبة، مع استمرار الاضطرابات في المنطقة العربية.

«نوفوستي»: قطر ثاني بلد في العالم يعترف بالمجلس الانتقالي

موسكو ـ أ.ش.أ: ذكرت وكالة نوفوستي الروسية ان قطر أصبحت أول بلد عربي وثاني بلد في العالم (بعد فرنسا) يعترف رسميا بالمجلس الوطني الانتقالي ممثلا شرعيا للشعب الليبي وانها وافقت على تسويق النفط من الحقول الشرقية الليبية.

واستدل مراقبون من تصريحات مسؤول الشؤون الاقتصادية والمالية والنفط في المجلس الوطني الانتقالي الليبي، علي ترهوني، ان قطر وافقت على تسويق النفط الخام المنتج من حقول شرق ليبيا التي يسيطر عليها الثوار، مشيرا إلى أن إنتاج النفط من تلك الحقول يتخطى مائة ألف برميل يوميا. وأوضح أنه أبرم اتفاقا مع قطر مؤخرا لتسويق النفط الخام المنتج من حقول شرق ليبيا وأن أول شحنة ستكون خلال أقل من أسبوع.وجاء في تصريحات مسؤول الشؤون الاقتصادية والمالية والنفط في المجلس الوطني الانتقالي: «اتصلنا بشركة النفط القطرية، ووافقت على أن تأخذ كل النفط الذي نصدره، وأن تسوقه لنا، وستساعد هذه الصفقة في ضمان الحصول على السيولة بالعملة الأجنبية». وفي موسكو قال رئيس المعهد الروسي للاستشراق، فيتالي نؤومكين، لصحيفة «موسكوفسكييه نوفوستي» ان الأمم المتحدة فرضت حظرا تجاريا على السلطات الليبية، ولكنها لم تحظر العلاقات التجارية والاقتصادية مع القوى الأخرى وبالتالي فإن ما أقدمت عليه قطر متصرفة من منطلق مصلحتها، يتيح لها وللبلدان الأخرى عبرها، إقامة العلاقات التجارية والاقتصادية مع ليبيا.

وذكرت الصحيفة أن حصة ليبيا في إنتاج العالم للنفط بلغت قرابة 2٪ قبل بدء العملية العسكرية.

واحتلت إيطاليا المركز الأول بين مستوردي النفط الليبي، إذ كانت تحصل على 376 ألف برميل من النفط الليبي في اليوم، بينما احتلت فرنسا المركز الثاني، إذ كانت تستورد 205 آلاف برميل من النفط الليبي يوميا.

تحليل إخباري

مؤتمر لندن .. تسليح الثوار صب للبنزين على نار نظام القذافي

لندن ـ د.ب.أ: إذا كان المؤتمر الدولي حول ليبيا الذي عقد أمس الأول في لندن يهدف في المقام الأول إلى التأكيد على وحدة الهدف بين الدول المعنية بالصراع، فمن الممكن اعتبار أنه قد نجح في تحقيق هذا الهدف، على الأقل، على الصعيد الإلزامي «فالصورة الجماعية» التي تسجل الحدث الذي نظم على عجل، كان معظم المشاركين الذين تجاوز عددهم أكثر من 40 شخصا يبتسمون فيها.

وبالنسبة للمنظم الرئيسي للمؤتمر وهو وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، فمن المرجح أنه يشعر بالارتياح بدرجة كبيرة لأنه تمكن من أن يعقد المؤتمر الذي لم يعلن عنه إلا نهاية الأسبوع الماضي.

وغاب عن الصورة محمود جبريل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي، الذي يعتقد الغرب أنه يمكن التعامل معه بعد الرحيل الذي يرغبون فيه للزعيم الليبي معمر القذافي.

ولكن بشكل غير رسمي، كان جبريل نجم العرض، فعلى هامش المؤتمر، وليس خلال المؤتمر نفسه الذي عقد في قصر لانكستر هاوس، أجرى محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون وهيغ ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزيري خارجية ألمانيا وفرنسا.

وكان هناك نوع آخر من الرمزية، تمثل في عدم وجود روسيا، التي لم تساند الضربات الجوية التي أقرتها الأمم المتحدة لفرض منطقة حظر جوي على ليبيا، ولم توجه إليها دعوة إلى مؤتمر الدول الداعمة.

وعشية المؤتمر، انتقدت موسكو التحالف الدولي الذي يقصف النظام الليبي لأنه «تجاوز أوامر تفويضه» وقام بـ «تدخل عسكري غير مصرح به».

كما شعر بعض المشاركين في مؤتمر لندن ببعض القلق إزاء التقارير الواردة من ليبيا التي أشارت إلى سقوط مدنيين في الغارات الجوية الأخيرة لقوات التحالف ولتقارير أشارت إلى أن تقدم الثوار في الأيام القليلة الماضية قد توقف.

إلا أن بريطانيا أعلنت هي والدول الرئيسية الأخرى المشاركة في العملية العسكرية التي تستهدف حماية المدنيين في ليبيا، أنها تشعر بالرضا عن «رسالة الوحدة» التي قدمها المؤتمر بعد البداية المتعثرة بشأن التدخل والتي هدأت مع تولي حلف شمال الأطلسي (ناتو) السيطرة الكاملة على الحملة في ليبيا.

كما أصرت أيضا على أنه تم إحراز تقدم في معالجة مسألة الاحتياجات الإنسانية للشعب الليبي وإطلاق عملية انتقال سياسي نحو مستقبل أفضل على المدى الطويل لليبيا «ديموقراطية».

ومع ذلك، يرى محللون أن التقدم الذي أحرز محدود، إذا كان الهدف من مؤتمر لندن هو التحرك نحو «إنهاء اللعبة» في ليبيا، والتي تشمل تصورا أو تمكين رحيل القذافي.

وقال فواز جرجس، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد، إن المؤتمر قد فشل في منح القذافي «مخرجا» وكذلك في طمأنة بأنصاره أنه لن يلحق بهم ضرر نتيجة لذلك.

وأوضح جرجس: «ربما يكون المؤتمر قد حقق وحدة دولية لكنه افتقر إلى أفق سياسي، الحقيقة هي أن الأفق السياسي فقط هو الذي يمكن أن يوفر للقذافي مخرجا».

ووصف الحديث عن تسليح الثوار الليبين، وهي القضية التي طرحت خلال المؤتمر ، على الرغم من أنها لم تكن مدرجة رسميا على جدول الأعمال، بأنها «صب البنزين على نيران نظام القذافي».